

خطبة الجمعة بعنوان : رجل من أهل الجنة

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم - [00:00:30](#)

رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل - [00:01:00](#)

محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله يقول انس بن مالك رضي الله عنه كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطل وعليكم الان رجل من اهل الجنة قال فطلع رجل من الانصار - [00:01:30](#)

ثم قال في اليوم الثاني يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فطلع ذلك الرجل ثم قال في اليوم الثالث يطلع عليكم الان رجل من اهل فطلع ذلك الرجل فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه - [00:02:00](#)

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقال له اني خاصمت ابي صمت ان لا ابيت عنده ثلاثا. فان رأيت ان تؤيني فعلت. فاستضافه عنده في بيته يقول عبدالله بن عمرو فلم اره يقوم من الليل - [00:02:30](#)

غير انه اذا تقلب من الليل ذكر الله. ومرت ثلاث ليالي يقول عبدالله بن عمرو حتى كدت ان احقر عمله. ثم قلت له يا عبد الله لم تكن بيني وبين والدي خصومة ولكن كان - [00:03:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة قالها ثلاثا وفي كل مرة تطلع انت فاردت ان اعلم ما تفعل فقال له هذا الرجل من الانصار قال له ما هو الا ان رأيت - [00:03:30](#)

ما هو الا ما رأيت. قال فلما وليت دعائي فقال لي ما هو الا ما رأيت غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. فقال عبدالله بن عمرو - [00:04:00](#)

هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطق. عباد الله هذا الصحابي الجليل لم تكن عنده كثير صلاة ولا صيام ولا ثامن فما الذي رفعه عند الله؟ حتى رضي الله عنه وبشره بالجنة بشرى - [00:04:30](#)

وهو يمشي بين الناس على الارض. كان سليم القلب ليس في قلبه غش ولا حسد ولا حقد ولا بغضاء. على احد من المسلمين كان يعفو ويصفح ويسامح فجازاه الله تعالى خير الجزاء - [00:05:00](#)

عباد الله خلق العفو من احب الاخلاق الى الله جل وعلا. يقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. ويقول الله تعالى في - [00:05:30](#)

في وصف عباده المتقين والكاظمين الغيظ. والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. ما اجمل ان تتعامل مع الناس - [00:05:50](#)

بقلب مخلص لله. لا تتعامل بالنظر الى مصالحك الشخصية. لا تتعامل وتغضب في ذاتك وانما تتعامل مع الناس لوجه الله. تريد الاجر عند الله. تريد عفو الله محبة الله. فيسهل عليك ان تعفو وتصفح. هذا - [00:06:20](#)

ابن اثابة رضي الله عنه كان قد خاض في صفة الافك فيمن خاض فيها فقال ابو بكر رضي الله او ان والله لا اقسم والله لا انفق على

وكان ابو بكر رضي الله عنه ينفق على مسطح لقربته وفقره. فانزل الله جل وعلا وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟
والله غفور رحيم فقال ابو بكر رضي الله عنه والله اني احب ان يغفر الله لي والله اني احب ان - 00:07:20
استغفر الله لي فارجع اليه النفقة وعفا عنه. وقال لا انزعها منه ابدأ هكذا كان الصحابة رضي الله عنهم وكم اودى النبي صلى الله عليه
وسلم رماه اهل الطائف حتى ادموا قدميه الشريفتين. جاءه ملك الجبال - 00:07:50
تأذينه ان يطبق عليهم الاخشبين. فعفا عنهم وقال لعل الله ان يخرج من اصلايهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا. كم اذاه اهل مكة وآ
طرد من بلده فلما رجع اليهم فاتحا متمكنا منهم قال ما تظنون اني فاعل بكم - 00:08:20
قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء بعد هذه السنوات من العداء والحرب قال اذهبوا فانتم الطلقاء. هذا العفو كسر
ما في قلوبهم من كبر وعناد فدخلوا في دين الله افواجا - 00:08:50
هذه اخلاق الانبياء عليهم الصلاة والسلام. هذا نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام اذاه اخوته ايذاء شديدا حتى القاه في
الجب في البئر. وفوق بينه وبين ابيه سنين طويلة فلما جاءوا اليه محتاجين عفا عنه - 00:09:20
قال لا تثريب عليكم اليوم. لا تسمعون مني كلمة عتاب ولا لوم. قال لا تثريب اليوم يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. فالله تعالى
يعامل بمثل ما تعامل به عبادة اذا عفوت وصفحت ورحمت فابشر - 00:09:50
بعفو الله تعالى ورحمته. اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رجل ممن كان قبلنا ما عمل خيرا قط الا انه كان يداين الناس. فاذا جاء
وقت السداد ارسل غلامه - 00:10:20
واوصاهم ان يتجاوزوا عن المعسر. وان يأخذوا عن الموسر. فلما مات ولم فخيلا قط الا انه كان يعفو عن من لم يجد سدادا لدينه.
فقال الله تعالى نحن الحق بالعفو منك. وعفا الله تعالى عنه. وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:40
يوصي اصحابه بهذا الخلق. قال يا عقبة بن عامر قال اعطني قال اعطني من حرمك وصل من قطعك واعف عن من ظلمك. نسأل الله
تعالى ان يشرح صدورنا لهذا الخلق الجليل. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من المتسامحين العافين عن الناس - 00:11:10
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيا عباد الله يظن بعض الناس ان العفو - 00:11:40
مهانة وضعف واستسلام وفي الحقيقة العفو يأتي بكل خير. العفو خلق جميل. اول من يستفيد منه صاحبه فيكون طيب النفس
مطمئن القلب مرتاح البال ينام على فراشه وليس في قلبه عداوة وبغضاء لاحد من المسلمين. ثم - 00:12:19
هذا العفو اذا بادر المسلم بالعفو عن من اساء اليه تزل غشاوة العداوة بينهما وتنقلب الى صداقة ومحبة. فيسود الاخاء تسود المحبة.
تسود الرحمة بين المتعافين. كما قال ربنا جل وعلا - 00:12:59
ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم العداوة الى قرابة الى صداقة حميمة وما يلقاها الا الذين صبروا
وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. وما - 00:13:29
اذا الزوجين الى هذا الخلق فلنستظل في بيوتنا بسماع العفو فثمر لنا في بيوتنا حياة الرحمة والمودة. فينبغي على الزوجين ان
يتخلق بهذا الخلق ان يعفو الزوج. وان تعفو الزوجة عن الزلات والاطعاء. وبهذا - 00:13:59
فانتشروا المحبة في البيوت. ويسعد الاولاد وتتماسك الاسرة. يقول الله تعالى وان تعفو اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم. يقول
ابن عباس رضي الله عنه اقرب الزوجين للتقوى الذي يعفو. وكم طالت الخصومة بين - 00:14:29
بين الاقارب ثم ان يبادر احدهما بالعفو الا وتنكسر العداوة وتحل مكانها الصداقة والاخوة. فاعف عن الناس. وآ سئل النبي صلى الله
عليه وسلم كم اعفو عن الخادم؟ فصمت النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد الرجل - 00:14:59
فصمت ثم اعاد فقال اعف عن الخادم في اليوم سبعين مرة. هكذا يتخلق المسلم بهذا الخلق الجميل فيفوز بمغفرة الله وعفوه. نسأل
الله تعالى ان يعفو عنا ويغفر لنا ويرحمنا. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة - 00:15:29

صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي.
وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين - [00:15:59](#)
اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات.
انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين - [00:16:19](#)
ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمة وولاة امورنا ووفق ولي
امرنا لما تحب وترضى. اللهم البسه لباس الصحة والعافية يا ارحم الراحمين - [00:16:39](#)
اللهم كن للمسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق. يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المجاهدين في
سبيلك في كل في مكان وارحم شهداءنا وشهداء المسلمين يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا -
[00:16:59](#)

يا بنيان التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر
برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا - [00:17:19](#)
الا هديته ولا مريضا الا عافيته. ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها
من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر - [00:17:39](#)
وجهك والشوق الى لقاءك. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ثم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا
اللهم اغثنا اللهم اغثنا يا ارحم الراحمين واخر دعوانا ان - [00:17:59](#)
الحمد لله رب العالمين - [00:18:19](#)